

لسان العرب

(هجرس) الهَجْرَسُ بالكسر ولد الثعلب وعَمَّ بعضهم به نَوَّعَ الثعالب واستعاره الحطيئة للفرزدق فقال أَبْلَغَ بَنِي عَبْسٍ فَإِنَّ نِجَارَهُمْ لَوْمْ وَإِنَّ أَبَاهُمْ كَالهَجْرَسِ وروي عن المفضل أَنه قال الهَقَالِسُ والهَجَارِسُ الثعالب وَأَنشد وتَرَى الْمَكَاكِيَّ بِالْهَجِيرِ نَحْبُهَا كُدْرُ بِوَاكَرٍ وَالْهَجَارِسُ تَذْجَبُ وَقِيلَ الْهَجَارِسُ جَمِيعُ مَا تَعَسَّسَ مِنَ السَّجَاعِ مَا دُونَ الثَّعْلِبِ وَفَوْقَ الْيَرْبُوعِ قَالَ الشَّاعِرُ بَعِيْذِيَّ قَطَامِيٍّ نَمَا فَوْقَ مَرِّ قَبِيٍّ غَدَّ شَدِيمًا يَنْذَقَمُ بَيْنَ الْهَجَارِسِ اللَّيْثِ الْهَجْرَسُ مِنْ أَوْلَادِ الثَّعَالِبِ قَالَ وَقَدْ يوصف به اللَّئِيمُ وَأَنشد وَهَجْرَسٌ مَسْكَنُهُ الْفَدَا فِدُوقَالَ رَمَتْنِي الْأَيَّامُ عَنْ هَجَارِسِهَا أَيْ شَدَائِدِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُيَيْذَةَ بْنَ حَصْنٍ مَدَّ رَجْلِيهِ بَيْنَ يَدَيِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ فَلَانِ يَا عَيْزَنَ الْهَجْرَسِ أَمْ تَمُدُّ رَجْلِيكَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ الْهَجْرَسُ وَلَدُ الثَّعْلِبِ وَالْهَجْرَسُ أَيْضًا الْقِرْدُ أَبُو مَالِكٍ أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ الْهَجْرَسُ الْقِرْدُ وَبَنُو تَمِيمٍ يَجْعَلُونَهُ الثَّعْلِبَ وَالْهَجْرَسُ اسْمُ